

القسم الثاني: وداعاً أيها السلاح

وأهم الصفقات التي تمت في العام ١٩٨٨ بحسب أبو علي كانت لمصلحة جماعة الشيخ في الهند، إذ اشترى ثلاثة «كونتينرات» من الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتفجرات وتم شحنها بواسطة بواخر خاصة استؤجرت من مرفأ غير شرعي. والغريب أن البحرية الإسرائيلية المرابطة أمام الشاطئ اللبناني تسمح بدخول بواخر سلاح معينة إلى أطراف محلية، وأحياناً تصادر بعضها الآخر. وكذلك تسمح بمرور بواخر سلاح في طريقها من بيروت إلى بلدان يسودها توتر كإقليم البنجاب في الهند وغيرها من الدول. وهذا يعود إلى أسباب سياسية أو لرشوات مالية في عرض البحر. ويعتبر أبو علي أن الطلب على السلاح مرتبط بالأوضاع الأمنية محلياً وإقليمياً. ولأن الوضع يمر في مرحلة هدوء بسبب الوفاق الدولي فإن السوق المحلية تشهد مرحلة ركود. وقد زدنا أبو علي بلائحة أسعار سريعة لبعض أنواع الأسلحة كما يشير الجدول.

أسعار بعض الأسلحة

دولاراً	١٦٥	مسدس ١٤
دولارات	٢١٠	مدسدس تشيكي
دولاراً	١٧٠	مسدس ستار
دولار	٢٠٠	أم ١٦
دولارات	١١٠	كلاشنكوف
دولاراً	٢٠	قذيفة ب ٧ .
دولار	٢	قنبلة ميلز

أما الأسلحة الثقيلة كالمضاد والهواوين والصواريخ فلا يوجد سعر محدد لها.